

تاج العروس من جواهر القاموس

والْبَخَصُ أَيْضاً : لَحْمٌ نَاتِئٌ فَوْقَ الْعَيْنَيْنِ أَوْ تَحْتَهُمَا كَهَيْئَةِ
النَّفْخَةِ تَقُولُ مِنْهُ : بَخَصَ كَفَرَحَ فَهُوَ أَبْخَصُ إِذَا نَتَأَ ذَلِكَ مِنْهُ
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَفِي الْمُحْكَمِ : الْبَخَصَةُ : شَحْمَةُ الْعَيْنِ مِنْ أَعْلَى
وَأَسْفَلِ وَفِي التَّهْذِيبِ : الْبَخَصُ فِي الْعَيْنِ : لَحْمٌ عِنْدَ الْجَفْنِ الْأَسْفَلِ
كَالْبَخَصِ عِنْدَ الْجَفْنِ الْأَعْلَى . وَرَجُلٌ مَبْخُوصُ الْقَدَمَيْنِ أَيْ قَلِيلٌ
لَحْمِهِمَا كَأَنَّهُ قَدْ نِيلَ مِنْهُ فَعَرَى مَكَانَهُ وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ فِي صِفَتِهِ
صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ مَبْخُوصَ الْعَقْبَيْنِ أَيْ قَلِيلِ
لَحْمِهِمَا قَالَ الْهَرَوِيُّ : وَإِنْ رَوَى بِالنُّونِ وَالْحَاءِ وَالضَّادِ فَهُوَ مِنْ
نَحْصَتِ الْعِظْمِ إِذَا أَخَذَتْ عَنْهُ لَحْمَهُ . وَبَخَصَ عَيْنَهُ كَمَنْعَ :
قَلَعَهَا بِشَحْمِهَا قَالَ يَعْقُوبُ : وَلَا تَقُلْ بَخَسَ كَمَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَرَوَى أَبُو تَرَابٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : بَخَصَ عَيْنَهُ وَبَخَزَهَا وَبَخَسَهَا كُلُّهُ
بِمَعْنَى فَقَأَهَا وَقِيلَ : بَخَصَهَا بِخِصَاءٍ : عَارَهَا . قَالَ اللَّحْيَانِيُّ :
هَذَا كَلَامُ الْعَرَبِ وَالسَّيْنُ لُغَةٌ . وَالْبَخَصُ كَكَتَفٍ مِنَ الصُّرُوعِ : الْكَثِيرُ
اللَّحْمِ وَالْعُرُوقِ وَمَا لَا يَخْرُجُ لَبِنُهُ إِلَّا بِشِدَّةٍ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .
والتَّبَخُّصُ : التَّحْدِيقُ بِالنَّظَرِ وَشُخُوصِ الْبَصَرِ وَانْقِلَابُ الْأَجْفَانِ
وَمِنْهُ حَدِيثُ الْقَرَطَبِيِّ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ صَمَدٌ لَوْ
سَكَتَ عَنْهَا لَتَبَخَّصَ لَهَا رَجَالٌ فَقَالُوا : مَا صَمَدٌ يَعْنِي لَوْ لَا أَنْ
الْبَيَّانَ اقْتَرَنَ فِي السُّورَةِ بِهَذَا الْأِسْمِ لِتَحْيَا رُؤَا فِيهِ حَتَّى تَنْقَلِبَ
أَبْصَارُهُمْ . وَبُخِصَتِ النَّاقَةُ كَعُنَى فَهِيَ مَبْخُوصَةٌ : أَصَابَهَا دَاءٌ فِي
بَخَصِهَا فَطَلَعَتْ مِنْهُ يُقَالُ : نَاقَةٌ مَبْخُوصَةٌ : تَشْتَكِي بِخَصِّهَا . وَمِمَّا
يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْبَخَصُ مُحَرَّرٌ كَقَوْلِهِ : سَقُوطُ بَاطِنِ الْحَجَّاجِ عَلَى الْعَيْنِ .
وَالْبَخَصُ : لَحْمٌ الذَّرَاعِ نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

ب - خ - ل - ص .

تَبَخَّصَ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَفِي اللَّسَانِ وَالتَّكْوِيمَةِ : يُقَالُ :
تَبَخَّصَ لَحْمُهُ إِذَا غُلُظَ وَكَثُرَ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ وَكَذَلِكَ تَبَخَّصَ
وَتَبَخَّصَلَ وَبَخَّصَ وَبَلَّخَصَ : غُلِظَ كَثِيرُ اللَّحْمِ وَفِي الْجَمْعِ هَرَّةٌ :
تَبَخَّصَلَ لَحْمُهُ وَتَبَخَّصَلَ وَلَيْسَ فِيهَا تَبَخَّصَلَصَ .

ب - ر - ب - ص .

بَرِّبَصَ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ وقالَ اللِّسَانِيُّ : بَرِّبَصَ
الْأَرْضَ إِذَا أُرْسِلَ فِيهَا الْمَاءُ فَمَخَرَهَا لِيَتَجَوَّدَ أَوْ بَقَرَهَا وَسَقَاهَا
سَقِيًّا رَوِيًّا وَهُوَ بَرِّبَصُهُ مَعْنَى مَخَرَهَا لِيَتَجَوَّدَ .

ب - ر - ب - ع - ي - ص .

بَرِّبَعِيصُ كَزَنْجَبِيلٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ وقالَ ابنُ
دُرَيْدٍ : هُوَ : ع بَحْمَصَ . وقالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :
وَمَا جَبِيئَتُ خَيْلِي وَلَكِنْ تَذَكَّرْتُ ... مَرَّابِطَهَا مِنْ بَرِّبَعِيصَ وَمَيْسَرًا
هَكَذَا أَنْشَدَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَالَّذِي فِي الْمُعْجَمِ :
يُذَكِّرُهَا أَوْ طَاتَهَا تَلَّ مَاسِحٍ ... مَنَازِلُهَا مِنْ بَرِّبَعِيصَ وَمَيْسَرًا
قالَ ابنُ السَّكَيْتِ فِي شَرْحِ هَذَا اللَّيْثِ : تَلَّ مَاسِحٍ : مَوْضِعٌ . قالَ ياقُوتُ
: قُلْتُ : هُوَ مِنْ أَعْمَالِ حَلَابَ وَمَيْسَرُ : مَكَانٌ . قالَ : أَبُو عَمْرٍو
: كَانَتْ بِبَرِّبَعِيصَ وَمَيْسَرٍ وَقُوعَةٌ قَدِيمَةٌ وَقَدْ سَأَلْتُ عَنْهَا مَنْ
لَقِيتُ مِنَ الْعُلَمَاءِ فَمَا أَخْبَرَنِي عَنْهَا أَحَدٌ بِشَيْءٍ . قُلْتُ : وَقَدْ
تَقَدَّسَ ذِكْرُ مَيْسَرٍ فِي الرَّاءِ .

ب - ر - ص